الأربعاء ١٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣ الميلادي • ٢٩ جمادي الأولى ١٤٤٥ الهجري • السنة الحادية و الثلاثون • رقم ٨٩٧٠ • صفحة عربية تنشر يومياً في صحيفة همشهري الإيرانية •

طوفان الأقصى

همشهري

طوفان الأقصى

كيف إلتهم الإحتلال وإلى أين سينتهي؟

غباوة صهيونية رغم خسائر الحرب الهائلة!

عدد ضحايا وهراء صهيوني

نفت صحيفة هآرتس الصهيونية الإحصائيات التي نشرها جيش الإحتلال حول عدد الضحايا - بالجيش و المدنيين - منذ بداية الحرب في قطاع غزة. و كتبت الصحيفة تقول أن عدد الضحايا بالحقيقة ثلاثة أضعاف بالنسبة للإحصائيات والتقارير الرسمية و أن عدد الإصابات منذ بداية الحرب على أهل غزة يتناقض إلى حد كبير مع أعداد الجرحى التي حصلت عليها صحيفة هآرتس من المستشفيات الإسرائيلية. وأضافت الصحيفة أن المعلن عنهم من جانب جيش النظام الإسرائيلي هو ١٥٩٣ جندياً. بينما حصلت الصحيفة على عدد يختلف بكثير عما أعلنته المستشفيات الإسرائيلية: ألا و هو ٤٥٩١ جندياً قد تلقوا خدمات العلاج في تسعة مستشفيات.ووفقا لتقرير هذه الصحيفة، أصيب ١٠٥٨٤ إسرائيلياً و توفي ١٣١ منهم أثناء العلاج، منذ بداية الحرب على غزة وأفادت التقارير أن حالة ٤٧١ منهم خطيرة للغاية.

الصهيوني لم يحقّق في غزة سوى الجرائم والإبادة الجماعية

قال الباحث الجزائري السيد محمد عبد القادر بوكريطة الحسني: بكل موضوعية وبدون انحياز لا أرى أبدا أي انجاز للقوة الصهيونية إلاّ القتل والإبادة الجماعية وحرب الانتقام التي لا مثيل لها.

وفي حوار له مع صحيفة همشهري، أجاب الباحث الجزائري على سؤال حول نيّة "اسرائيل" إنشاء منطقة عازلة على الجانب الفلسطيني من حدود قطاع غزة، وحول مآلات وتبعات تنفيذ مثل هذه الخطة، يقول: إنها خدعة قديمة وجديدة فإن ما يسعى إليه الكيان الصهيوني وهو يتخبط لا يعلم ما يفعل، و يبدو أن مخطط الكيان الصهيوني يذهب إلى أبعد من ذلك، من خلال تنفيذ ما أعد له مسبقاً من مخطط التهجير والتضييق على الشعب الفلسطيني، وان فكرة المنطقة العازلة تحت ذريعة الأمن، والتي تستهدف عمق القطاع بمسافة تقدر حسب التسريبات بمئات الأمتار وصولاً إلى كيلو متر وذلك على امتداد طوله البالغ ٤٥ كيلومتراً كشريط حدودي، يعني سلب أكثر من ٢٠٪ من مساحة غزة، وبذلك يعني أيضاً تهجير أكثر من نصف مليون مواطن فلسطيني على الأقل من مناطقهم ومنازلهم وتدميرها، ما يشكل كارثة كبرى أخرى تحل بالفلسطينيين. هذا المخطط يأتي في سياق طلب " نتنياهو" من وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي "دان مريدور" بالبدء بوضع مخطط لتقليل عدد سكان غزة العز والشهامة.وأضاف: لا شك أن هذا المخطط الشيطاني لن يكون إلا بطريقين إما بتهجير الفلسطينيين كلهم أو قتلهم بالجملة، خاصة "أننا نعيش في ظل حرب الإبادة" التي تشنها القوات الصهيونية على الشعب الفلسطيني والتهجير القسري من الشمال إلى الجنوب رغم عدم وجود مكان آمن بقطاع غزة، وكل المناطق مستهدفة بالقطاع ويتم قصفها بالطائرات والمدفعية الثقيلة والزوارق الحربية وتستهدف المدنيين الأبرياء".وحول موضوع إجراء استفتاء في فلسطين المحتلة بمشاركة جميع الاطياف بشان اقامة دولة فلسطينية وانهاء ما يسمى اسرائيل، يوضّح الدكتور بوكريطة الحسني: لا شك أن هذا الاقتراح لن يرى النور أبدا وذلك لسبب بسيط وهو ان النتيجة الحتمية لهذا الاستفتاء ستكون لصالح المقاومة الإسلامية الفلسطينية، وهذه النتيجة لا ترضي لا الكيان الصهيوني، ولا سلطة " محمود عباس" ولا حتى إدارة الشيطان الأكبر.

حرب الإبادة الجماعية بقطاع غزة

وأضاف مؤكدا ان العدو الصهيوني لم يحقّق أي من أهدافه في غزة وقال: بكل موضوعية وبدون انحياز لا أرى أبدا أي انجاز للقوة الصهيونية اللهم إلا القتل والإبادة الجماعية وحرب الانتقام التي لا مثيل لها، فسقف الأهداف التي وضعها الكيان الإسرائيلي وعمد الى تحقيقها من خلال حرب الإبادة الجماعية بقطاع غزة وعلى رأسها القضاء على حركة حماس وتحرير الأسرى وتغيير نظام الحكم في القطاع ووضع قيادة عميلة للاحتلال.وأردف: رغم حجم الدمار والإبادة لم يحقق الكيان الصهيوني رغم الدعم الكامل من إدارة الشيطان الأكبر و التحالف الاستعماري الداعم له أي هدف من أهدافه، وفي الحروب غير المتناظرة في حالة فشل جيش في تحقيق ما خطط له فإنه يعتبر مهزوما، وبالتالي هو يريد أي إنجاز ولو كان ضئيلا. فالمقاومة الفلسطينية أثبتت امتلاكها زمام القيادة والسيطرة بدليل عشرات الصواريخ التي تسقط على تل أبيب وعسقلان وعلى جنوبي القدس وتكبيدها العدو لخسائر فادحة وهذه إشارة واضحة بأن العدوان الصهيوني سيفشل لامحالة.وأكمل: أشارت تقارير أن أمريكا تدرك أن تحميل نتنياهو الفشل في الحرب، أهون من الاستمرار في صراع يفقدها صورتها الأخلاقية أمام العالم، وفي المقابل.

مستقبل الحرب الصهيوني على غزة

كتب الإعلامي والمحلل السياسي السوري عبد الرحيم أحمد يقول : لقد أنشأت السلطات الإسرائيلية سياجاً تقنياً متطوراً كلف آلاف ملايين الدولارات على طول قطاع غزة منذ أكثر من ١٥ عاماً. وتم إنشاء جدار إسمنتي تحت الأرض وفوقها على حدود القطاع مع مصر. ولكن ذلك لم يمنع المقاومة الفلسطينية من بناء قوتها العسكرية وتطوير قدراتها لمواجهة سطوة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني. وتطوير منظومة صواريخ وطائرات مسيرة وقنابل كانت إلى جانب إرادة الشباب المقاوم وإيمانه بقضيته وحقه في أرضه، العامل الحاسم في معركة طوفان الأقصى فجر السابع من تشرين الأول التي تعتبر بحق مقدمة لطوفانات قادمة لن تستطيع أية مناطق عازلة من الوقوف في وجهها.وأضاف موضحاً: لعلكم تذكرون كيف حاول الكيان الغاصب أن يقيم منطقة منزوعة السلاح خالية من عناصر حزب الله في جنوب لبنان خلال حرب تموز ٢٠٠٦ تمتد من نهر الليطاني إلى حدود فلسطين المحتلة جنوباً. ولكن خطة الكيان فشلت أمام إرادة المقاومة اللبنانية التي تشكل اليوم أكبر خطر على مستقبل الكيان باعتراف قادته العسكريين والأمنيين.

ردّ قوى المقاومة الذي يتعاظم

وأضاف بشأن مآلات المنطقة العازلة التي يعتزم إيجادها كيان الإحتلال: أي منطقة عازلة يتحدث عنها الكيان وهو يعلم أن كل نقطة في فلسطين المحتلة هي تحت مرمى نيران المقاومة الفلسطينية الموجودة في القطاع؟ أي منطقة عازلة يتحدث عنها هذا الكيان المارق وقد انفق مليارات الدولارات على القبة الحديدة التي تحولت إلى قبة من كرتون أمام صواريخ المقاومة؟ لذلك نستطيع التأكيد أن أي منطقة عازلة يتحدث عنها الكيان هي مجرد أوهام أو محاولة لإيهام المستوطنين الإسرائيليين بأنهم في حال إنشاء مثل هذه المناطق هم في أمان.وأضاف: أعتقد أن عملية طوفان الأقصى غرست في وعي الإسرائيليين أنه لا أمان لهم في أي مكان يتواجدون فيه في فلسطين المحتلة، وأنه لا مناطق عازلة ولا قباب حديدية قادرة على حماية الإسرائيليين الصهاينة من رد قوى المقاومة الذي يتعاظم يوماً بعد يوم.

سورية هي جزء أساسي من أي معركة

وبشأن إندلاع أي حرب شاملة مع كيان العدو، أضاف عبد الرحيم أحمد : في الحقيقة، الكل يعلم أن سورية هي جزء أساسي من أي معركة تخوضها قوى المقاومة ضد الكيان الإسرائيلي المحتل. فالدعم الذي تحظى به قوى المقاومة من سورية سواء في فلسطين المحتلة أم في لبنان لا يمكن لأحد أن ينكره. وهذا الدعم شامل على كافة الأصعدة العسكرية والسياسية. أما ما يخص الحرب الشاملة فأعتقد أنه لا يمكن أن نطلق عبارة "حرب شاملة" لأي حرب مع كيان الاحتلال الإسرائيلي إن لم تكن سورية فيها عبر جبهة الجولان. لذلك أعتقد أنه في أي حرب شاملة مقبلة ستكون سورية رأس الحربة في المعركة مع العدو الإسرائيلي.

الأمم المتحدة رهينة للقوى الاستعمارية الغربية

وحول إقتراح الجمهورية الإسلامية الإيرانية إجراء استفتاء في فلسطين المحتلة بمشاركة جميع الأطياف بشان إقامة دولة فلسطينية وإنهاء ما يسمى إسرائيل، أضاف المحلل السياسي السوري: تاريخ منطقتنا مع الاستفتاءات التي نظمتها الأمم المتحدة غير مشجع، لأن المنظمة الدولية مخترقة أو رهينة للقوى الاستعمارية الغربية وبالتالي يُخشى أن يتم تنظيم هذا الاستفتاء بما يخدم الأجندات الغربية وليس مصلحة أصحاب الأرض الحقيقيين. لكن إذا ما تم فعلاً السماح لكافة الفلسطينيين في الشتات العودة إلى فلسطين والمشاركة الحقيقية في الاستفتاء، فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى قيام دولة فلسطين التاريخية بجميع أبناء فلسطين الحقيقيين من مختلف الأديان والأعراق، وانتهاء ما يسمى "إسرائيل" التي تم إنشاؤها بمؤامرة خبيثة من قبل بريطانيا.

وأضاف: للحقيقة أن هذا الاستفتاء إن حصل سوف يفضح الكيان الإحتلالي الذي يتحدث عن دولة للشعب اليهودي في فلسطين المحتلة، وهذا الحديث الذي يتنافى مع جميع شرائع الكون. فلو كان هناك حق للشعب اليهودي في دولة واحدة تضم معتنقي اليهودية، فسيكون أمامنا إمكانية الحديث عن إقامة دولة إسلامية تضم كل المسلمين في العالم، أو دولة مسيحية تضم كل المسيحيين في العالم، وهذا محال طبعاً. لذلك فإن الاستفتاء إن جرى بشكل نزيه وحقيقي وشريف، ينسف خطة إسرائيل بالحديث عن إقامة دولة يهودية في فلسطين، وسيؤدي حتماً إلى قيام دولة فلسطين كما كانت عبر التاريخ تضم كل من كان يقطن فيها قبل عام ١٩٤٨ بالإضافة إلى ذرياتهم ومن مختلف الأديان والأعراق.

الكيان المجرم لم يحقق سوى الجرائم ضد الإنسانية

وفي معرض ردّه على سؤال حول تمكن العدو الصهيوني من تحقيق أي من أهدافه في غزة، أضاف الخبير السوري: لاشك أن ما يقوم به الكيان الإحتلالي في غزة اليوم من حرب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني يشكل وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء، ويعكس بشكل واضح التآمر والتواطؤ الغربي مع كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وكذلك غياب الإرادة الدولية لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. وأردف: أما هل حقق العدو الصهيوني أي من أهدافه في غزة، فيمكن القول أن هذا الكيان المجرم لم يحقق سوى الجرائم ضد الإنسانية عبر ارتكابه المجازر ضد الأطفال والنساء وضد المشافي والمرافق الصحية في قطاع غزة. نعم لقد استطاع هذا الكيان المجرم أن يعبر عن نفسه بقوة ويظهر وحشيته أمام الرأي العام العالمي عبر ممارسة التدمير وسياسة الأرض المحروقة في قطاع غزة، هذا ما حققه العدو حتى اليوم. لكنه فشل في كسر إرادة المقاومة التي تكبد العدو خسائر بشرية وعسكرية كبيرة وتواصل دك المستوطنات الإسرائيلية بالصواريخ.وأكمل: لقد أعلن الكيان ألاحتلالي أنه يريد القضاء على حماس والمقاومة الفلسطينية في القطاع وتحرير الأسرى.. لكن الكلمة الفصل هي للمقاومة التي طلبت مقابل إطلاق سراح كل أسير مدني تحرير ثلاثة فلسطينيين من سجون الاحتلال ومازالت تفرض كلمتها في أي بقعة من القطاع. واختتم عبد الرحيم أحمد كلامه لوكالة نكاه نو قائلاً: نعم يستطيع العدو بآلته العسكرية المتطورة المدعومة أمريكياً أن يحدث الدمار والقتل في قطاع غزة، لكنه لن يستطيع أن يكسر إرادة المقاومة لدى الشعب الفلسطيني الذي رغم الحصار الخانق الذي تفرضه سلطات الاحتلال منذ ١٧ عاماً، استطاع أن يطور قدراته العسكرية وأن ينشئ جيلا من المقاومين الأبطال القادرين على تنفيذ طوفان الأقصى وغيره من الطوفانات وإلحاق الهزيمة بالعدو المحتل.

الحرق.. سياسة إسرائيلية ممنهجة لتهجير الفلسطينيين

قريه طيرة حيفا

25-7 1948

خلال شهر رمضان أحرق الصهاينة العشرات من أهالي القرية بسكب الوقود عليهم بعد اقتيادهم إلى حقل قمح محصود قرب منطقة العفولة

سجلت مجزرة التطهير العرقي هذه في الامم المتحده بعنوان: العرب الذين احرقوا احياء

المسجد الأقصى

21-8 1969

أشعل الاسترالي دينيس مايكل روهان النار في المصلى القبلي

التهمت النار واجهات المسجد و سقفه وسجاده وزخارفه النادرة وكل محتوياته من المصاحف والأث إضافة الى منبر المسجد التاريخي الذي أحضره صلاح الدين الايوبي من مدينه حلب السورية عام ١١٨٧م

محمد ابو خضير

2-7 2014

اختطف مستوطنون الطفل ابو خضير ١٦ سنه من حي شعفاط في القدس وعذبوه و أحرقوه حيا

آل دوابشة

31-7 2015

أحرق مستوطن منزل عائلة دوابشة في قرية دوما قرب نابلس

- قتل الرضيع علي (عام ونصف) والأب سعد (٣١ عاماً) والأم ريهام (٢٧ عاماً)
- نجا أحمد (٤ أعوام) مع حروق دائمة تغطي ٦٠٪ من جسمه

حوارة

شباط/فبراير 2023

هاجم مئات المستوطنين قرية حوارة قرب نابلس

قتلوا فلسطينيا و أحرقوا عشرات المنازل والمحلات والسيارات

إحراق الزيتون

- منذ عام ١٩٧٦ دأب الصهاينة على إحراق ما يقدر بنحو نصف مليون شجرة زيتون
- بمعدل ٧٠٠٠ شجره سنويا
- قيمه قطاع الزيتون الفلسطيني تتراوح بين ١٦٠ مليون الى ١٩١ مليون دولار في السنوات المثمرة.

6 260641 200359 >
6 260641 200014 >